

الحمايـــة من انعـــدام الجنسيــة تسجيــل الــولادة قضائيــاً



إجراءات تسجيل ولادة الأطفال الذين يوجد قيود لآبائهم أو أجدادهم لجهة الأب متعدّدة، لكنها ليست صعبة وهي بمتناول الجميع في حال عرفوا كيف يقومون بها بشكل صحيح وخلال المهل القانونية. وفي حال تجاوز المهل، يتوجب اللجوء إلى القضاء، لأن الهدف الأساسي هو عدم ترك أي مولود من دون تسجيل.

التسجيل القضائي

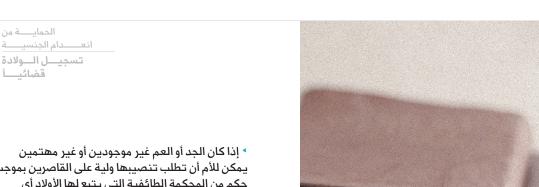
متى بحب اللجوء إلى القضاء؟

يجب اللجوء إلى القضاء بعد مرور سنة على الولادة من دون

باستثناء السوريين المولودين بين 1 كانون الثاني 2011 و31 أذار 2021 الذين يمكن تسجيل ولادتهم بالصورة الإدارية رغم تخطى مهلة السنة من دون تصريح بالولادة.

من يقدّم الدعوى؟

- إذا كان المولود قاصراً والأب لبناني أو لعائلته قيود في لبنان: ٥ يقدّم الدعوى الولي الجبري على القاصر وهـو الأب إذا كــان الأب متعاونـــأ.
- ◄ إذا كان الأب متوفٍّ تنتقل الولاية إلى الجد لجهة الأب أو إلى العم.



- يمكن للأم أن تطلب تنصيبها ولية على القاصرين بموجب حكم من المحكمة الطائفية التي يتبع لها الأولاد أي محكمة طائفة الأب.
- ▶ إذا كان الأب غائباً أو في السجن يمكنه أن ينظّم وكالة للجد أو العم أو الأم لتقديم الدعوى عنه شرط أن يذكر صراحة في الوكالة أنها لتقديم دعوى لقيد أولاده
- ٥ إذا كان الأب غير متعاون يمكن أن تقدّم الأم دعوى بوجهه.
- إذا كان المولود راشداً والأب لبناني أو لعائلته قيود في لبنان. ٥ يقدّم الولد الدعوى بنفسه وتكون دعوى للقيد على خانة والده. لكن هذا لا يعني أنه يختصم الوالد أو أن الوالد سيعاقب أو يدفع غرامة. هذا يعنى فقط أن المولود هو الوحيد الذي يمكنه أن يقدّم الدعوى لأنه راشد.
 - إذا كان المولود غير مميّز أي لديه نقص في الإدراك أو مرض . عقلى والأب لبناني أو لعائلته قيود في لبنان
 - 0 يقدّم الدعوى الوصى على المولود. الوصى ينصَّب بموجب قرار من المحكمة الطائفية التي يتبع لها المولود. عادة يتم تنصيب الأب لكن يجوز تنصيب شخص آخر إذا وجدت المحكمة أن مصلحة الولد تقضى بذلك.
 - إذا كان الأب غير لبناني (أو الأم في حال كانت من دولة تسمح لها أن تنقل جنسيتها لأولادها):
- ٥ يقدّم الدعوى من لديه الأهلية والصفة حسب قانون بلد الأب (أو الأم): قد يكون الأب أو الأم أو المولود بعد بلوغ سن معيَّنة يعتبره القانون فيها راشداً. استشيروا شخص يعرف بقوانين بلدكم.

يمكن تقديم دعوى واحدة لأكثر من مولــود إذا كانوا من نفسُ الأب والأم. ويمكـن أن يكون الأب مدّع عن أولاده القاصرين وإلى جانبه في دعوي واحدة عدد من أولاده الراشدين مدّعيــن أيضـــاً.



الحمايـــة من تسجيــل الــولادة

أين تقدّم الدعوي؟

تُقَدّم الدعوى في المنطقة التّي يتبع لها قيد الأب اللبناني. أو المحكمة التي يتبع لها مكان إقامة الأب الأجنبي (أو الأم الأجنبية إذا كان الأب غير لبناني والأم قادرة على نقل جنسيتها للولد) تقدّم لـ دى القاضي المنفرد المدني الناظـ ربقضايـا الأحـوال الشخصية.

كيـف تقـدّم الدعـوى وهـل هنـاك حاجــة لتوكيـــل محـــٰام؟

يمكنكم توكيل محام كما يمكنكم تقديم الدعوى بأنفسكم إذا لم يكن لديكم إمكانيات لتوكيــل محام وكان لديكم الوقت والمعرفة للمتابعــة.

فى حال لم يكن لديكم الإمكانيات لتوكيل محام، يمكنكم الاستعانة باستشارة من قبل جمعية روّاد الحقوق لمعرفة الخطوات التي يجب أن تقوموا بها وأين تقومون بها وما الذي سيحصل.

کیــف نقــدّم الدعــوی مــن دون محــام؟

يجب أن يتوجّه من يُمكنه تقديم الدعوى (كما ذكرنا أعلاهُ) إلى المحكمة في السرايا في منطقة قيد الأب اللبناني أو منطقة سكن

يجب أن يذكر في الاستدعاء

- حضرة القاضي المنفرد المدنى في (المنطقة) المحترم الناظر في قضايا الأحوال الشخصية
 - اســـم المستدعـــي
 - نــــوع الدعــــوى قيد مولود متأخر
 - عنـــوان ورقــم هاتـــف المستدعـــى
- **وقائـــع الدعـــوى** اسم الأب والأم الكاملين وجنسية كل منهما ورقم القيد وتاريــخ ومحــل الولأدة والأسباب لعدم قيدها خلال المهلة القانونية
 - النصص القانونكي للقيد
- . إذا كان الأب لبناَّني أو مولود من أب لديه قيد في لبنان: المادة 1 فقرة 1 من قانون الجنسية اللبناني والمادة 12 ّمن قانون قيد وثائق الأحوال الشخصية.
- ، إذا كان الأب أجنبي (أو الأم أيضاً ومن جنسية يمكنها نقلها إلى أولادها): يمكن الاكتفاء بالمادة 12 من قانون قيد وثائق الأحوال الشخصية اللبناني ويمكن ذكر النص الذي يؤكِّد أن الجنسية تنتقل إلى المولود من الأب أو الأم في حال معرفة هذا النص.

10 the 12



الأب (أو الأم) الأجانب. يجب أن يكون معه استدعاء موقّع من قبله. استعينوا بمحام أو جمعية كجمعية روّاد لكتابة الاستدعاء وطباعته إذا أمكن، لأن غالباً ما تطلب المحاكم أن تكون الاستدعاءات مطبوعة. وأحياناً يمكن للقلم أن يساعد في كتابة استدعاء الدعوى. يجب وضع طابع أميري على كل صفحة من الاستدعاء.

 ◄ يجب أن ترفقوا المستندات المطلوبة وأن تضعوا طابع أميري بقيمـــة ألــف ليـــرة على كل مستنـــد.

اسألوا عن قلم قاضي الأحوال الشخصية.

في القلم سوف يقولون لكم ما هو الرسم المطلوب دفعه وأين تدفعونه. يختلف الرسم حسب عدد المدّعين والطلبات والمستندات. وهو عادة لا يتخطى الـ150 ألف ليرة لبنانية. ثم تعودون إلى القلم وتقدّمون الاستدعاء.

قد يطلب منكم القلم قبل تسجيل الدعوى التوجه إلى مأمور النفوس (إذا كان الأب لبناني أو من عائلة لديها قيود) للحصول على معلومات من القيد تسمّى مشروحات نفوس، أي مأمور النفوس يضع المعلومات المتوفرة لديه في السجلات عن الأب وقيده وزواجه وأولاده. تكتب هذه المعلومات عادة على ظهر الاستدعاء وتعودون بها إلى القلم لتسجيل الدعوى لديه. وأحياناً تسمّل الدعوى في القلم ويطلب منكم لاحقاً الحصول على المشروحات.

عندما تسجِّل الدعوى تحصل على رقم يسمى «رقم الأساس». هذا الرقم مهــم جــداً ويجــب أن تحتفظوا به للمراجعة في الدعوى فــي أي وقــت.

مــا هـــي المستنـــدات التـــي يجـب أن تقــدّم | إلـــى المحكمــــة؟

يجب أن ترفقوا بالاستدعاء:

- شهادات الولادة
- وثائق الولادة المنظّمة والمصادقة من المختار
 - للمولودين من أب لبناني
- o إخراج قيد فردي حديث للأب (اللبناني) لا يتعدى تاريخ صدوره 3 أشهر
- o إخراج قيد عائلي حديث للأب (اللبناني) لا يتعدى تاريخ صدوره 3 أشهر



- إخراج قيد فردي حديث لا يتعدى تاريخ صدوره 3 أشهر
 إذا كانت لىنانية
 - ◄ جواز سفر أجنبي صالح إذا كانت أجنبية
- جواز إقامة «قيد الدرس» صالح إذا كانت مسجّلة في فئة قيد الدرس
- إفادة تعريف اسم من مختار مكان سكنها (أو مختار محل قيد أبيها إذا كان لبنانياً) إذا كانت مكتومة القيد
- للمولودين من أب أجنبي (أو أم أجنبية يحق لها منحهم الجنسية وأب غير لبناني)
 - ٥ جواز سفر أجنبي صالح للأب (أو الأم)
 - ٥ أوراق ثبوتية للأم كما هي معدّدة أعلاه
- إذا كان الأب من الطوائف المحمدية: حكم إثبات نسب أي حكم بنسب المولود للأب صادر عن المحكمة الشرعية أو المذهبية في طائفة الأب.
 - إذا كان زواج الأب غير مثبّت/ مسجّل بعد:
 - ◄ حكم إثبات زواج ونسب من المحكمة التي تتبع لها طائفة الأب إذا كان محمدياً (مسلماً أو درزياً)
 - ◄ ستطلب المحكمة خلال الدعوى تسجيل الزواج
- إذا كانت الأم مكتومة القيد ولا تقبل الإدارة بتسجيل الزواج يجب أن تكون الدعوى دعوى تصحيح وضع عائلي للأب وقيد مواليد متأخرة في الوقت عينه.
- قد يطلب منكم القاضي مستندات إضافية يراها ضرورية للدعوى. عليكم محاولة تأمينها في أقرب وقت أو في حال تعذّر ذلك تفسير السبب للمحكمة على المحضر أو في كتاب خطّي موقّع من المستدعى أو المستدعين (إذا كانوا أكثر من شخص).

ما هي الإجراءات التي ستحصل في الدعوى؟

ينظر الْلَّقاضِّي في الملف بعدَّ تقديم الدعوّى ومُشروحاتُ النفوس. عادة يكون أول إجراء يقوم به هو إصدار قرار بتكليفكم بفحص حمض نووي وتكليف الدرك والأمن العام بالتحقيقات

فحــص الحمــض النــووي

هدف الفحص إثبات البنوة البيولوجية للأب وأحياناً للأم أي إثبات أنكم أولاد أبيكم (وأمكم) بالدم.





الحمايــــة من انعدام الجنسية تسجيك الولادة

ما هو الفحص؟

الفحص هو فحص دم يكون عبر سحب عيّنات دم لمقارنة عيّنات الأولاد مع الأب والأم (أو أي من أقاربهم المباشرين الذكور) للتأكد من البنوة.

يخضع للفحص الأشخاص الذين يحددهم القرار أي الأولاد والأب (والأم أحياناً).

إذا كان الأب واأو الأم متوفين، يحدّد القرار أن يُجرى الفحص مع قريب للوالد المتوفى عادة ما يكون ذكر، أى مع عم معيّن أو ابن عم معيّن و/أو خال أو ابن خال معيّن. يجب أن تعطوا المحكمة اسم الشخص/ الأشخاص المستعد للخضوع للفحص معكم أي العم أو ابن العم و/أو الخال أو ابن الخال حسب الحال.

هدف فحص

الحمض النووي اثبات البنـــوة

النهاه خنة للأب

أين يجرى الفحص؟

يجرى في المختبر الذي تحدّده المحكمة أوأى مختبر معتمد في حال لم تحدّد المحكمة مختبراً في قرارها. يوجد في لبنان اليوم 4 مختبرات معتمدة لفحوصات البنوة هي:

1. مختبر مستشفى رفيق الحريري

الجامعي في الجناح 2. مختبرات ATL في الأشرفية

3. مختبر علم الوراثة في جامعة القديس

يوسف في الأشرفية

4. مختبرات عكار الحديثة في طرابلس

كيف يحصل الفحص؟

عادة يكلُّف القاضي كاتب المحكمة لمرافقتكم للفحص من أجل التأكد من الهويات واتخاذ الصور عند سحب العيّنات وتسليم العيّنات لبنك الدم في المختبر لإجراء التحاليل والمقارنة عليها وكتابة محضر بذلك. تتفقون مع الكاتب على موعد الفحص ويكون حاضراً في المختبر في تاريخه.

يقوم الكاتب باستلام أوراقكم الثبوتية (هويات أو إخراجات قيد للبنانيين) وإفادات تعريف عليها صورة شمسية لمكتومي القيد (يجب أن تتطابق الصورة مع الشخص المعني ومع الصورة الموجودة في ملف المحكمة). يتأكد من هوياتكم حسب الصور الشمسية على الأوراق الثبوتية ويعطى هذه الأوراق لموظف المختبر الذي يعد الأوراق المطلوبة من بنك الدم باسم كل من الأشخاص الذين سيخضعون للفحص.

يتم سحب العيّنات وتسلّم لبنك الدم.

كاتب المحكمة هو من يتابع مع المختبر بالنسبة لصدور نتائج التحاليل وتقرير الفحص وهو من يستلم هذه النتائج والتقرير من المختبر ويودعها المحكمة.

كم تبلغ كلفة الفحص؟

▶ تحدّد المحكمة سلفة للكاتب هي عبارة عن بدل لمرافقتكم للفحص والمتابعة مع المختبر.

إذا كانت الكلفة مرتفعة بالنسبة لكم يمكنكم الطلب من القاضى تخفيضها:

- إما بطلُّب على المحضر أي على الورقة التسلسلية لملف الدعوي في المحكمة يقدّمه المستدعى او من يتابع الدعوى عادة إذا كان المستدعون أكثر من شخص.
- أو بطلب خطى منفصل موقّعاً من المستدعي / المستدعين -إذا كان المستدعون أكثر من شخص- مبيّناً للّقاضي إستحالة دفع البدل كاملاً بسبب عدم القدرة المادية موضحين المهن التي
- قد يطلب القاضي الاستماع إلى المستدعي أو بعض أو كل المستدعين -إذا كآن المستدعون أكثر من شُخص- للسؤال عن الطلب والوضع المادي الخ... وقد يقرّر تخفيض السلفة إلى الحد الأدنى الممكن إذا اقتنع أنها مرتفعة نسبة لإمكانياتكم أو يتركها كما هي. يجب أن يُذكر ذلك على محضر الدعبوي.
- لكلّف بعض القضاة أطباء شرعيين لكتابة تقرير بنتائج الفحص ويفرضون عليكم دفع سلفة للطبيب. بمكنكم الطلب من القاضي أن يعفيكم من هذه السلفة بنفس الطريقة التي يمكنكم بها طلب تخفيض سلفة الكاتب.
 - ▶ بالنسبة لكلفة المختبر: هي كلفة ثابتة تدفع عن كل شخص، وهي تختلف بين مختبر وأخر.

إذا حدَّد القاضي مختبر معيِّن في قراره، تواصلوا معه وتأكدوا من كلفة الفحص وتواصلوا مع بقية المختبرات أيضاً لمقارنة الأسعار. يمكنكم أن تطلبوا من القاضي تغيير المختبر إلى مختبر كلفته أرخص بنفس الطريقة التي يمكنكم بها طلب تخفيض سلفــة الكاتــب.

التحقيقات

تحقيصق الصدرك

سوف يتم استدعاءكم إلى مركز الدرك في منطقتكم: المستدعي (أو المستدعين) والمطلوب قيدهم، مع شهود والمختار الذي صادق الأوراق المرفقــة بالدعــوى (أو المختاريــن إذا كانوا أكثر

يُترك لكم تحديد هوية الشهود غالباً وقد يطلب المحقَّق شهوداً معيّنيـن بالاسـم أو بالصفـة (مثـلاً: القابلة القانونية التي قامت بالولادة).





التحقيق: يكون استجواب أو ضبط إفادة يهدف إلى سؤالكم عن الدعوى وتأكيد العلاقة بين المطلوب قيدهم والوالدين.

بعد الانتهاء من التحقيق مع كل منكم ومن الشهود والمختار، يوقّع الشخص على محضر استجوابه. ثم يقوم المركز بإرسال نسخة عن المحضر إلى المحكمة. يجب أن تعرفوا أن الاستجوابات قد تستغرق وقتاً طويلاً، لذا تحسّبوا ليوم تفرّغ كامل.

> ← نصیب مسلم تناکم ومعلومات تناکم وا أن معلوماتکم ومعلومات الشهود کاملة ودقیقیة وصحیحه متطابقیة مع الاستدعیاء.

تحقيق الأمن العام

سوف يتم استدعاءكم أيضاً إلى مركز الأمن العام الإقليمي في منطقتكم لنفس التحقيق الذي يقوم به الدرك.

ثم يقوم الأمن العام أيضاً باستقصاءات عنكم في منطقة سكنكم وأحياناً منطقة قيد الأب والأم وحيث يجد مناسباً، للتأكد أنكم أولاد الوالدين الذين تريدون التسجل على قيدهم والتأكد من جنسية الوالدين ووضعهم وصحة زواجهم أو استمراره... وكل معلومة يجدها الأمن العام هامة للتحقيق في الدعوى أو يطلبها القاضي. يختار الأمن العام مع من يتحدّث خلال الاستقصاء.

بعد الانتهاء من الاستجوابات والاستقصاءات يرفع الأمن العام تقرير عن خلاصة التحقيق إلى المحكمة.

إجسراءات أخسرى

قد يقوم القاضي بإجراءات أخرى كاستجواب المستدعي والأم أو المستدعين أو بعضهم وطلب حضور مأمور النفوس لاستيضاحه حول القيود. وقد يكتفي بالتحقيقات والفحوصات.

ثم يصدر القرار الذي يجب أن يُرسَل إلى النيابة العامة في المحكمة لنظره وإعادته للمحكمة لتبدأ مرحلة التنفيذ أو الطعن.

كم تستغــرق الدعـــوي؟

ليسُ هناك وقت معيّن للدعوى. حيث يختلف الوقت حسب القاضي وحسب تجاوبكم مع أي طلب من المحكمة أو توفير مستندات إضافية وسرعة تجاوبكم مع التحقيقات وسرعة



المحقّقين في إنهاء التحقيق وتوريده إلى المحكمة. عادة تستغرق بالمعدل من سنة ونصف إلى سنتين. يليها مرحلة التنفيذ إذا صدر القرار لمصلحتكم ولم تطعن به الدولة أو النيابة العامة أو من قبلكم في حال لم يكن لمصلحتكم.

مـا هـي كلفـة الدعـوي؟

رسوم الدعوى بحد ذاتها غير مرتفعة: لا تتعدى الـ150 ألف ليرة لبنانية بالمعدل. يضاف إليها رسوم تبليغات وإحالة الأوراق للتحقيقات، بالمعدل 200 ألف ليرة لبنانية. وكلفة فحص الحمض النووي وهي حسب عدد الأشخاص المطلوب خضوعهم للفحص وسلفة الكاتب (والطبيب إن وُجِد). وفي حال توكيل محام عليكم دفع:

🛨 رسمُ الوكالة التي تنظُّمونها لدى كاتب العدل وهو حسب عدد الموقّعين الراشدين عليها:

عكار: اسألـــوا فـــي النقابـــة عن الرســـم.

- اسألوا كاتب العدل عن الكلفة قبل تنظيم الوكالة. ◆ رسم تسجيل الوكالة في نقابة المحامين في بيروت إذا كانت الدعوى في بيروت وكل المحافظات باستثناء الشمال وعكار أو نقابة المحامين في طرابلس إذا كانت الدعوى في الشمال أو
 - 🗲 أتعاب المحامي التي ننصحكم أن تتفقوا عليها معه مسبقاً في اتفاقية أتعاب مكتوبة.



الصفحـــة 11

جمعية روّاد الحقوق منظّمة غير حكومية لبنانية، تعمل على الدفاع عن الحقوق الأساسية للفئات المهمّشة في لبنان، مركّزة بشكل خاص على عديمي الجنسية واللاجئين والمهاجرين. وتقوم رسالتها على تعزيز العدالة واحترام حقوق الإنسان وكرامة اللاجئين والمهاجرين وعديمي الجنسية. وتتمثّل نشاطاتها في تقديم المشورة القانونية والتدريب المتخصّص لمختلف الفئات المعنيّة وأصحاب الشأن، والتوثيق والأبحاث ونشر الدراسات، إضافة إلى بناء حوار بنّاء مع الجهات الرسمية. جمعية روّاد الحقوق عضو مؤسّس في كل من الائتلاف المدنيّ لدعم استقلال القضاء وشفافيته ومجموعة العمل حول انعدام الجنسية.

تـم إنتـاج هـذا الكتيّـب بدعـم مـن مفوضيــة الأمــم المتحــدة العليـــا لشــؤون اللاجئيــــن.

حقــوق الملكيّــة الفكريّــة محفوظــة لجمعيّــة روّاد الحقــوق. يمكـــن استخــدام أو نســخ المعلومــات الـــواردة فـــى هـــذا الكتـــيّب شــرط ذكــر المصـــدر.

♠ Badaro, Beirut ② +961 1 383 556 ① +961 3 457 324 ② advocacy@frontiersruwad.org